

زاد المسير في علم التفسير

درست بسكون وفتح التاء من غير ألف على معنى قرأت كتب أهل الكتاب قال المفسرون معناها تعلمت من جبر ويسار وسنبين هذا في قوله إنما يعلمه بشر إن شاء الله وقرأ ابن عامر ويعقوب درست بفتح الراء والسين وسكون التاء من غير ألف والمعنى هذه الأخبار التي تلوها علينا قديمة قد درست أي قد مضت وامحت وجميع من ذكرنا فتح الدال في قراءته وقد روي عن نافع أنه قال درست برفع الدال وكسر الراء وتخفيف التاء وهي قراءة ابن يعمر ومعناها قرئت وقرأ أبي بن كعب درست بفتح الدال والسين وضم الراء وتسكين التاء قال الزجاج وهي بمعنى درست أي امحت إلا أن المضمومة الراء أشد مبالغة وقرأ معاذ القارئ وأبو العالية ومورق درست برفع الدال وكسر الراء وتشديدها ساكنة السين وقرأ ابن مسعود وطلحة بن مصرف درس بفتح الراء والسين بلا ألف ولا تاء وروى عصمة عن الأعمش دارس بألف . قوله تعالى ولنبينه يعني التصريف لقوم يعلمون ما تبين لهم من الحق فقبلوه . إتبع ما أوحى إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل . قوله تعالى وأعرض عن المشركين قال المفسرون نسخ بآية السيف . قوله تعالى ولو شاء الله ما أشركوا فيه ثلاثة اقوال حكاهما الزجاج